**قسـم: التاريخ والآثار اختبار الفصل الدراسي الأول (2016 / 2017م)**

**الفرقه: الرابعة الشعبه: التاريخ و الآثار**

**اختبار مقرر: تاريخ الأمريكتين كود المقرر:** BU\_FART\_HIST49

**الدرجه الكليه: 15 درجة زمن الاختبار: ساعتان**

**ــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ**

**أجب عن (3) أسئلة على أن يكون الأول منهم**

**ــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ**

**السؤال الأول : ناقش العوامل التى أدت إلى حركة الكشوف الجغرافية . مع تناول أعمال كلاً من كريستوف كولومبوس وأمريكو فسبوتشي . (7 درجات)**

**السؤال الثانى : ناقش بالتحليل أسباب الحرب الأهلية ، مع ذكر نتائج الحرب على الصعيد الأقتصادى (4 درجات )**

**السؤال الثالث : أشرح بالتحليل العوامل ( الاجتماعية – الاقتصادية – العسكرية) التى أدت إلى دخول الولايات المتحدة الأمريكية الحرب العالمية الأولى . (4 درجات )**

**السؤال الرابع : ناقش بالتحليل مؤتمرى فيلادلفيا الأول و الثانى . ( 4 درجات )**

**مع تمنياتنا بالتوفيق**

**أ.د.م/ نجلاء محمد عبد الجواد**

**السؤال الأول : ناقش العوامل التى أدت إلى حركة الكشوف الجغرافية . مع تناول أعمال كلاً من كريستوف كولومبوس وأمريكو فسبوتشي .**

**- تطور الحياة الاقتصادية :**

**ففي أوربا ازدادت العلاقات الاقتصادية بين دول القارة ومن جهه أخرى ادى الي ازدياد الطلب على المعادن الثمينه وبصورة خاصة الذهب والفضة باعتبارهما وسيلتا التبادل التجارى الوحيدتان المتعارف عليها والمقبولتان فى العالم انذاك . ولما كانت موارد الذهب والفضة فى العالم القديم محدودة وقليلة ولم تعد تفي بحاجات التجارة الدولية أصبح البحث عن مصادر جديدة لهذه المعادن أمرا ملحا وضروريا .**

**2- تطور صناعة السفن :**

**إذ بات من الميسور بناء سفن أكبر وأسرع وأكثر قدرة على مواجهة الأنواء والعواصف وعلى تحمل السفر الطويل . مما فتح أمام العاملين فى صناعة النقل أفاقا جديدة وسمح لهم بالتوغل كثيرا فى البحار والابتعاد ولمدد طويلة ولمسافات اكبر عن الشواطئ وعن المناطق المسكونة والمعروفة .**

**3- مع انتشار أفكار جديدة حول كروية الأرض وخصوصا بعد أن ظهر كتاب Mundi لمؤلفة الفرنسي D'Ailly فى بلجيكا فى العام 1485 اخذ الناس يميلون الي الاعتقاد بان بحرا واحدا يصل بين شواطئ أوروبا وأفريقيا واسيا ، اذا كان هذا صحيحا فليس ما يمنع من الوصول بحرا الي شواطئ أسيا من شواطئ أوروبا متجهين غربا وهذه الفكرة بذاتها كانت نقطة انطلاق لكثير من المغامرات .**

**4- سيطرة العثمانيين على الشرق الأوسط :**

**منذ أقدم الأزمان كانت تجارة أوروبا مع الشرق وبصورة خاصة مع الهند تتم عبر بلدان الشرق الأوسط . فبضائع الهند وخصوصا الافاويه والبهارات المعتبرة فى أوروبا من أسباب الرفاء المطلوبة والمتخذة من قبل التجار كمصدر اساسى من مصادر الربح الوفير ، كانت تصل الى أوروبا عن طريق الخليج العربى فالمرافئ السورية ومن سوريا كان تجار جنوى والبندقية يتولون نقلها الى أوروبا محققين بذلك أرباحا كبيرة . ومع ظهور الإمبراطورية العثمانية ونسو قوتها المتزايد أخذت تضع العراقيل أمام تجارة أوروبا مع الشرق الأقصى حتى قضت عليها تقريبا فى أواخر القرن الخامس عشر فضلا عن الضرائب الجمركية المتصاعدة التى كان يفرضها مماليك مصر ومن هنا بدأ الناس فى أوروبا يتساءلون عن إمكانية الوصول الى الهند والاتجار معها مباشرة للتخلص من سيطرة العثمانيين المتزايدة على تجارتهم .**

**5- الرغبة فى نشر الدين المسيحى :**

**كانت هناك رغبة ملحه لدى الكثيرين وخاصة فى الاوساط المتدينه فى العمل على نشر الدين المسيحى فى تلك البلدان التى كانوا يفترضونها وثنية .**

**السؤال الثانى : ناقش بالتحليل أسباب الحرب الأهلية ، مع ذكر نتائج الحرب على الصعيد الأقتصادى**

**الحماية :**

**عندما طرحت قضية الحماية بعد الاستقلال كان الهدف من ذلك تعزيز الاستقلال السياسي عن طريق جعل البلاد قادرة على سد حاجتها بنفسها , ولذا فقد عملت الحماية الجمركية على حماية الصناعة الأمريكية بفرض رسوم مرتفعة على الصناعات الواردة من أوروبا , وقد لقيت هذه الضرائب مقاومة عنيفة من الجنوب الزراعي ذلك أن سكان الجنوب كانوا ينتجون المواد الأولية الزراعية فيصدرونها للخارج ويشترون بثمنها مصنوعات أوروبية اعتادوا استهلاكها منذ أمد بعيد فارتفعت أسعارها بفرض الضرائب الجمركية عليها , وقد تأزمت هذه المشكلة زمن الرئيس جاكسون لدرجة هددت كيان الاتحاد وعندما اقر الكونجرس سنة 1832 قانونا بفرض تعرفه جمركية جديدة عارضته كارولينا الجنوبية التي كانت تشعر منذ أمد طويل بان الحماية تعود بالمكاسب على الصناعيين في الشمال بينما يتضرر من ارتفاع الأسعار الزراعيين الجنوبيين , ولم يلبث مجلسها التشريعي أن أعلن إلغاء القانون الذي أصدره الكونجرس معتمدا على نظرية حق الولاية في اعتبار أي قانون يصدره الكونجرس باطلا دستوريا ولا يكون نافذ المفعول في الولاية التي لا تقر ذلك القانون وهذه النظرية طالما نادى بها وعمل من اجلها أنصار حقوق الولايات وهم كثرة حينذاك ولم تلبث الولاية أن هددت بالانفصال فيما إذا اقر الكونجرس استخدام القوة ضدها , إلا أن مجلس الولاية اضطر بعد ذلك للتراجع عن قرارة من جهة لكون الولايات الجنوبية الأخرى لم تؤيد موقفة ومن جهة أخرى نظرا لإصرار الرئيس جاكسون على استعمال جميع الوسائل للمحافظة على وحدة البلاد إلا أن هذا لم يغير شيئا من واقع نظرة الجنوبيين إلى قانون الحماية الاقتصادية ومع الحماية برزت قضية أخرى وهى قضية البنك المركزي كانت أيضا نثار خلاف بين الفريقين فبينما كان الشماليين يريدون تنظيم المصارف الوطنية وإيجاد بنك مركزي قوى كان رجال الجنوب يعارضون قيام هذه المؤسسة ويرن فيها وسيلة تساعد الدولة بها أصحاب النفوذ ورجال المال على زيادة ثرواتهم .**

**توزيع الأراضي :**

**وكان الشماليين نظرا لرسوخ الديمقراطية بينهم و لازدهار الطبقة الوسطى يريدون من الدولة أن توزع أراضيها الواسعة في الغرب مجانا على المزارعين الصغار وعلى المهاجرين الجدد , بينما يرى قادة أهل الجنوب وجلهم من كبار المزارعين أن لا توزع الدولة أراضيها إلا مقابل أثمان مرتفعة وذلك رغبة منهم بحصر ملكية الأرض بطبقة كبار المزارعين ولمنع انخفاض أسعار المنتجات الزراعية .**

**ولما كان اكثر سكان الشمال من العاملين في التجارة والصناعة والنقل فقد كان يهمهم زيادة عدد المزارعين والمساحات المزروعة ليتمكنوا من الحصول على حاجاتهم بأسعار منخفضة**

**الرق :**

**إلا أن الخلاف بين الشمال والجنوب لم يلبث أن انتقل من الصعيد الاقتصادي إلى الصعيد الاجتماعي أي إلى مشكلة الرق , لقد ورثت حكومة الولايات المتحدة مع ما ورثته عن السلطات الاستعمارية الإنجليزية مشكلة وجود عدد كبير في أراضيها , و أثناء وضع الدستور الأمريكي طرحت هذه القضية من الناحية القانونية إلا أن واضعي الدستور وجدوا أنفسهم مكرهين على الإبقاء على هذا النظام على اعتباره شكلا من أشكال الملكية الفردية التي يصونها الدستور إلا أن الولايات المتحدة لم تلبث أن أمرت منذ سنة 1807 بمنع تجارة الرقيق الخارجية بمعنى إنها أمرت بمنع استيراده من الخارج , غير أن عدد الزنوج في أمريكا كان قد اصبح كبيرا لدرجة أن تناسلهم السريع كان يعوض عما كان يأتي قبلا من أفريقيا , ومنذ هذا التاريخ بدأ الطلب على العبيد يزداد بشكل كبير نظرا للتوسع في زراعة القطن في الجنوب ولما كانت هذه الزراعة تحتاج لليد العاملة الرخيصة الثمن و القادرة على العمل في ظل حرارة شديدة ورطوبة عالية فان كبار مزارعي الجنوب لم يجدوا وسيلة افضل من اقتناء أعداد كبيرة من العبيد الزنوج يستغلونهم في ظروف في ظروف قاسية وفى اغلب الحالات غير إنسانية .**

**وفى الوقت الذي أخذت ولايات الشمال تحرر عبيدها وتمنع الرقيق كانت الحاجة إلى هؤلاء في تزايد مستمر في الجنوب , بل أن الرقيق اصبح الأساس الذي يقوم علية اقتصاد الجنوب حيث تمارس زراعة القطن وقصب السكر في مساحات ضخمة وفى ظروف لا يقدر الرجال البيض على تحملها , ومع تزايد عدد الرقيق في الجنوب كانت تتزايد الدعوة في الشمال لتحريرهم ورفعهم إلى مستوى مساو للرجل الأبيض , ألا أن الجنوب اصبح مع الوقت يري في تمسكه بنظام الرقيق تعبيرا عن حقه في الحرية ودليلا على القدرة على المحافظة على مؤسساته ونظمه داخل الولايات المتحدة الأمريكية , ومع تطور القطن السريع اخذ يزداد عدد الرقيق بشكل سريع في الجنوب حتى اصبح الهدف الرئيسي لسكان الجنوب الدفاع عن هذا النظام ضد دعاة التحرير الشماليين , ومع الوقت اصبح أصحاب المهن الحرة و المثقفون ورجال الكنيسة ليس فقط يقبلون هذا النظام و إنما يدافعون عنه بقوة وحماس إذ كانوا يقلون بأنة اكثر فائدة ورحمة بالزنوج من نظام الأجور المطبق على الطبقة العاملة في الشمال .ولما كانت زراعة القطن من الزراعات التي تنهك الأرض بسرعة وتقضى على خصوبتها فقد اخذ الجنوبيين يسعون للحصول على أراضى جديدة شفى الغرب يقيمون فيها ولايات جديدة تسمح بامتلاك العبيد , ولما كان الشماليين قد اخذوا يدعون لمنع الرقيق في الأراضي التي كانت ما تزال ملكا للاتحاد ولم تصبح بعد ولايات , فقد اخذ الخلاف بين الفريقين حول هذا الموضوع ينتقل إلي الأراضي الجديدة في الغرب واكن كل فريق يعمل على أن لا تنضم إلى الاتحاد ولاية جديدة تؤيد الفريق الآخر وتغير النسبة الموجودة في الكونجرس بين مندوبي الفريقين .وعقد انضمام ولاية تكساس والأراضي التي تم الاستيلاء عليها خلال حرب المكسيك أراد الشماليين إبقاء هذه الولايات أراضى حرة إلا أن تكساس التي اعتاد على السماح بامتلاك الرقيق دخلت الاتحاد على هذا الأساس , ولذا فقد اخذ الشماليين يطالبون بمنع نظام الرقيق في الولايات الباقية , كاكيفورنيا , ونيومكسيكو , ويوتاة بينما كان الجنوبيين يطالبون بإصرار بجعل هذه الولاية مباحة للرقيق و بالتالي فهم يطالبون أن يمنحوا الحق بالهجرة إلى هذه الولاية مع عبيدهم , قد أنهت هذه بتسوية حافظت على التوازن في الكونجرس بين الولايات التي تبيح الرقيق و تلك التي تحذره, إلا أن هذا التدبير لم يقضى على أسباب الخلاف وظل التوتر بين الفريقين في تزايد مستمر وخاصة وان أنصار تحرير الرقيق كانوا ناقمين جدا على القانون الذي كان يجبر الولايات الحرة على إرجاع أحد العبيد إذا لجاء إليها هاربا من سيدة , في ولاية يسمح فيها امتلاك الرقيق وفى سنة 1854 احتم النزاع مجددا حول قضية الرقيق في الأقاليم الجديدة بشكل عنيف وذلك عندما حاول الجنوبيين التوسع في إقليم نبرا سكا الشاسع وتحويلة إلي ولاية تقر الرقيق , وكان الشماليين يريدون الاستيطان في هذه المناطق وتحويلها إلى ولاية حرة ليس فيها مكان للرقيق , وقد تمكن الجنوبيين بفضل مساعدة أحد زعماء ولاية الينوى الشيخ ستيفن دوغلاس في شهر مايو سنة 1854 من جعل الكونجرس يقر قانونا يسمح للمهاجرين إلي هذه الأراضي نقل عبيدهم معهم , على أن يتولى السكان فيما بعد تقرير ما إذا كانوا يريدون الانضمام للاتحاد كولاية حرة أو كولاية تمارس الرقيق , ولقد لقي هذا القانون معارضة شديدة للغاية في الشمال من قبل الصحافة ورجال الأعمال ورجال الدين , وعقب إقرار هذا القانون ظهر في البلاد حزب جديد هو الحزب الجمهوري جعل مطلبه الرئيسي تحريم الرقيق في جميع أنحاء الولايات المتحدة , وقدم مرشحا عنة لرئاسة الجمهورية سنة 1856 خسر الانتخابات ولكنة حصل على نسبة مرتفعة جدا من أصوات الشماليين .وفى سنة 1857 أصدرت المحكمة العليا في أمريكا قرار أثار الشماليين و أغضبهم إلى حد كبير عندما حكمت بصدد قضية ( دريدسكوت ) وهو زنجي ذهب برفقة سيدة إلى ولاية حرة فطالب بحريته , أن العبيد يعتبرون أملاكا لأسيادهم بحكم الدستور وأنة ليس هناك إقليم حرة في أمريكا .**

**السؤال الثالث : أشرح بالتحليل العوامل ( الاجتماعية – الاقتصادية – العسكرية) التى أدت إلى دخول الولايات المتحدة الأمريكية الحرب العالمية الأولى .**

**أ- العوامل الاجتماعية :**

**حقيقة كانت سياسة الولايات المتحدة الأمريكية تركز على ( الحياد الحقيقي ) على ان يكون هذا الحياد سياسة للحكومة والشعب على حدة سواء . وإذا كانت المستويات الثقافية لدى الحكام والمسئولين قادرة على التحكم فى مشاعرها وميولها الذاتية فذلك كان من الأمور التي لا يمكن السيطرة عليها بين أفراد الشعب نفسه . وكان الشعب الأمريكي – من ناحية أخرى – حديث عهد التكوين , وكانت أبواب الهجرة مفتوحة أمام عناصر جديدة أوروبية تدفقت بكثرة من وسط أوروبا ومن أيرلندة . وكان ان اصبح فى الولايات المتحدة الأمريكية مجموعات قوية من الألمان و الايرلنديين . حقيقة كان هؤلاء لا يمثلون سوى أقلية بسيطة من تعداد الشعب الأمريكي إلا ان الميول العدائية لديهم نحو بريطانيا وفرنسا كانت كبيرة . وبرزت بسرعة واصبح هؤلاء يمثلون اتجاه الاقليات المعادية لدول الوفاق ومن ناحية أخرى كانت هذه الاقليات الألمانية و الايرلندية منتشرة فى الولايات الغربية الأكثر فقرا , بينما كانت الولايات الصناعية التجارية الغنية الشرقية ذات أغلبية ساحقة إنجليزية الأصل , وكانت الولايات الشرقية اكثر قدرة على التعبير عن وجهة نظرها بشكل يضيع الإمكانيات اليسيرة المتاحة للولايات الغربية فى هذا الصدد .**

**أما أغلبية الشعب الأمريكي فكان منحدرا من أصول إنجليزية , وكانت الثقافة الإنجليزية هي ثقافة الولايات المتحدة . ومن هنا كانت الصحافة الأمريكية سريعة التجاوب مع الصحافة الإنجليزية , وكانت الأفكار والاتجاهات الإنجليزية تجد صداها السريع وبدون جهد بين أفراد الشعب الأمريكي . ومن ثم الإنجليز اقدر و أسرع فى إقناع الشعب الأمريكي بوجهة نظرهم بينما كانت وجهات النظر الألمانية لا تنتشر إلا فى الدوائر الدبلوماسية او ذات المستويات الرفيعة , الأمر الذي جعلها عاجزة عن كسب الشعب الأمريكي الى جانب ألمانيا .**

**وحتى فى هذه المستويات الدبلوماسية و الحكومية فى الولايات المتحدة الأمريكية كانت هناك مقومات اجتماعية للألمان . حيث ان موظفي الإدارات الحكومية ورؤساء المؤسسات الاقتصادية الكبرى كانوا من الإنجليز وكان يتعاطفون مع بريطانيا تلقائيا ويسهلون للإنجليز أعمالهم ويضربون صفحا أو يتغاضون عن التسهيلات فيما يتعلق بالمصالح الألمانية . وكان من العسير جدا التحكم فى مثل هذه المشاعر و الأعمال رغم النداء الواسع النطاق الذي أصدره ويلسون بعدم الانحياز فى المعاملات الى جانب هذا الطرف أو ذاك ,**

**ب العوامل الاقتصادية :**

**كانت سياسة الرئيس ويلسون تؤكد منذ نشوب الحرب الأوروبية على ان تنتهج المؤسسات الاقتصادية فى الولايات المتحدة الأمريكية سياسة ( الحياد الحقيقي ) وكانت هذه المؤسسات الاقتصادية – بسبب طبيعة النظام الحر الاقتصادي الأمريكي – ذات قدرات شبة مطلقة فى التعامل نع هذه الدولة أو تلك على أساس الربح المادي والمصلحة الوطنية . وعندما تظهر مشروعات مادية مربحة أمام مثل هذه المؤسسات الاقتصادية تحاول ان تقنع حكومة بلدها بعلاقة ذلك بالمصلحة الوطنية . وحينذاك كانت الدول الكبرى المتقاتلة كلها فى حاجة الى قروض ضخمة , وكانت هذه الدول مستعدة لان تقدم عروضا مغرية للمصارف الأمريكية .**

**ولقد حدث فعلا ان سأل ( بيت مورجان ) وكان واحدا من اكبر مؤسسات وول استريت – وزارة الخارجية الأمريكية عما إذا كان ممكنا تقديم قرض للحكومة الفرنسية , وهل هناك أي اعتراضات على مثل هذا الارتباط المالي التي كانت له سوابق عديدة قبل الحرب العالمية ؟ وقد اعد وزير الخارجية الأمريكي ( بريان ) مذكرة فى هذا الشأن قدمها فى 10 أغسطس – آب 1914 الى الرئيس ويلسون أشار فيها الى ان الارتباطات المالية فى مثل هذه الظروف مع أي من الدول المتحالفة تؤدى الى نتائج وتطورات غير متمشية مع سياسة الحياد الأمريكي , على اعتبار أن المصارف و المؤسسات المالية التى يتقدم هذه القروض ستتخذ موقفا تلقائيا مؤيدا للدولة التي حصلت على القروض منها , ويصبح انتصار هذه الدولة أو هزيمتها ذا معنى اقتصادي للمصارف و المؤسسات الدائنة لها , فالنصر يحفظ لهذه المصارف و المؤسسات حقوقها , و الهزيمة تهدد بضياع تلك القروض وفوائدها جملة وتفصيلا , وكانت وجهة نظر ( بريان ) صحيحة جدا حين أشار الى ان العلاقة وثيقة جدا بين المصارف و الصحافة , وان هذه المصارف لن تلبث ان توجه الصحافة نحو تأييد الدولة المستدينة ضد الدول الأخرى .**

**وبالتدريج يصبح الحياد سياسة الحكومة وليست سياسة الشعب او مؤسساته . وقد قبلت مؤسسات وول استريت نصيحة وزارة الخارجية الأمريكية بالتريث فى أمر تقديم قرض للحكومة الفرنسية واستجابت المؤسسات الأمريكية حينذاك للنصيحة وفضلت ان لا تقدم على خطورة كتلك إلا بعد موافقة من جانب وزارة الخارجية الأمريكية . ولم تلبث الأمور ان وضعت هذه المؤسسات المالية الأمريكية أما عروض جديدة وملحة بل لآن الأوضاع الاقتصادية فى الولايات المتحدة الأمريكية أخذت تتأثر بتطورات الحرب الأوروبية , وان كان هذا بعد عدة اشهر من نشوبها .**

**فقد كانت اقتصاديات الولايات المتحدة الأمريكية غير مستقرة عندما نشبت الحرب , و بالتالي كان اى تغير فى موازيين التصدير و الاستيراد كفيلا بإصابة الاقتصاد الأمريكي بخسائر واضحة او بمكاسب واضحة . وفعلا فى أوائل الحرب اقبل الحلفاء على شراء الذخائر و المنتجات الأمريكية فربحت المؤسسات الأمريكية جدا حتى نفذ الاحتياطي المالي المخصص لذلك لدى دول الحلفاء . فاصبح من المتعذر على الحلفاء شراء الإنتاج العسكري الأمريكي إلا بقروض أمريكية و أصبحت عدة مؤسسات للإنتاج العسكري مهددة بالإفلاس ان لم تشتر الحلفاء إنتاجها على نفس المستوى على الأقل الذي كانت تشترى به دول الحلفاء ومن هنا أصبحت هناك حاجة متبادلة بين الحلفاء من جهة والمصارف والمؤسسات الصناعية والغذائية والعسكرية من جهة أخرى .[[1]](#footnote-1)**

**السبب فى ان الحلفاء ( بريطانيا – فرنسا ) من دون دول الوسط هم الذين كانوا الأقدر على تقديم ط\لبات القروض الى المؤسسات المالية الأمريكية هم ان الحلفاء هم الأكثر قوة من الناحية البحرية بالذات , والأقدر على حماية أساطيل النقل بين شاطئ أمريكا الشرقية وساحل بريطانيا وفرنسا ومع أن ألمانيا كانت تدعى قدرتها على التحكم فى الملاحة المحيطين إلا أن السيطرة البريطانية على المحيطات هي التى كانت واضحة أمام أعين الأمريكيين , ومن يعمل فوق سطح البحر بأسطولية المكون من بوارج ومدرعات ومدمرات أقوى من ذلك الى يعمل بغواصات تحت سطح البحر . ولقد ثبت أن تيار التجارة المتبادلة بين ر و بريطانيا كان ينمو يزداد فى مطلع الحروب الأوروبية بينما انهارت التجارة الأمريكية الألمانية فى الوقت نفسه . وكان الرئيس ويلسون يدرك هذا وكان قلقا من هذتا التطور , بل لقد لفتت الحكومة نظر بعض المؤسسات المالية الأمريكية الى أن تنحاز الى جانب بريطانيا مما يهدد سياسة الحياد الأمريكي للخطر ولكن دون أن تتخذ الحكومة الأمريكية سياسة إيجابية لمواجهة مثل هذه الحالات .**

**ج ـ العوامل العسكرية :**

**وهذه العوامل متداخلة جدا بالعوامل الاقتصادية فحرب الغواصات كانت اكبر عامل عسكري دفع الولايات المتحدة الأمريكية الى الدخول فى الحرب الى جانب الحلفاء ضد دول الوسط . ولكن كانت حرب الغواصات نفسها موجهة ضد التجارة الأمريكية – البريطانية على نفس المستوى الذي كانت توجه به ضد الأساطيل المتحالفة . ويجعل المؤرخون الأمريكيون و الإنجليز والفرنسيون لحرب الغواصات الأهمية الأولى من حيث مسؤولية الألمان فى**

**السؤال الرابع : ناقش بالتحليل مؤتمرى فيلادلفيا الأول و الثانى .**

**مؤتمر فلادلفيا سنة 1787 :**

**وفى سنة 1786 عقد فى مدينة انابوليس مؤتمر اشتركت فيه خمس دول اميركية للنظر فى النزاع على الملاحة فى نهر البوتوماك قام بين فيرجينيا وماريلاند . ولم يعرض هذا النزاع بالطبع على الكونغرس لانه قد كان وصل آلي مرحلة من الضعف لم يعد معها قادرا على القيام باى دور ايجابى فى حياة البلاد الاميركية .**

**وفى الاجتماع الاول تمكن الزعيم الكسندر هاملتون من تحويل المؤتمر عن هدفه الاساسى وطرح قضية البلاد كلها . لقد صارح المجتمعين بان الموقف فى البلاد الاميركية بات خطرا لدرجة انه لا يمكن معالجته على يد مؤتمر صغير واقنع المجتمعين بان يطلبوا من جميع الدول تعيين ممثلين عنها " لوضع النصوص الضرورية التى تجعل دستور الحكومة الاتحادية مناسبا لحاجات هذا الاتحاد " .**

**وفى 25 ايار 1787 التقى فى دار الحكومة فى فلادلفيا 55 مندوب يمثلون اثنتى عشر ولاية – امتنعت عن الاشتراك ردالاند – وكان اكثر هؤلاء المندوبين من ذوى الخبرة فى الشئون العسكرية والقانونية وممن عملوا فى حكومات المستعمرات . وقد اختار الجميع جورج واشنطن لنزاهته وسمعته الحسنة اثناء حرب الاستقلال رئيسا للمؤتمر .**

**ومنذ البداية تمكن زعماء افذاذ من امثال ماديسون ( Madison ) وهاملتون**

**( Hamilton ) والحاكم ( Morris ) من السيطرة على الاكثرية وتوجية المؤتمر نحو تحقيق نظام حكومى جديد متجاهلين ان هدف المؤتمر الاساسى كان مراجعة بنود الاتحاد . ولذا فقد اقروا الغاء شروط الاتحاد الكونفيدرالى واخذوا يعملون لوضع دستور جديد للبلاد يناسب كل فئات المجتمع الاميركى على اختلاف سلالاتهم وجنسياتهم الاصلية ومصالحهم الاقنصادية .**

1. عبر المؤرخ الأمريكي توماس بيلى عن ذلك بقولة :

   In short the munitions trade was about as essential to the economic life of America as it was the military life of the Allies .

   Thomas A.Bailey : A Diplomatic History of the America people . Edition . Appleton – Century –Crofts Educational Diviation . New York . Meredith Corporation 1969 . p .574. [↑](#footnote-ref-1)